



بلاغ صحفي

الرباط في 13 مارس 2023

بحث سبل تعزيز التعاون بين المجلس الأعلى للحسابات ومحكمة الحسابات الاتحادية بالبرازيل

استقبلت السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، يومه الاثنين 13 مارس 2023، الوزير برونو دانتاس رئيس محكمة الحسابات الاتحادية بالبرازيل والرئيس الحالي للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الإنتوساي)، مرفوقا بوفد يضم الوزير جورج أوليفيرا، عضو مجلس رئاسة المحكمة المذكورة والسيد جوليو كلينتينيك بيتيلي سفير جمهورية البرازيل الاتحادية بالمملكة المغربية.

وقد تناولت المباحثات بين الطرفين سبل تعزيز التعاون بين الجهازين الرقابيين التي تربطهما مذكرة تفاهم تم توقيعها بالبرازيل خلال شهر نونبر 2022 على هامش انعقاد الدورة 24 للجمعية العامة للإنتوساي بمدينة ريو دي جانيرو.

وقد توافقت وجهات النظر بين الطرفين المغربي والبرازيلي حول الدور الهام الذي يمكن أن تلعبهما مؤسستي الرقابة بالبلدين في تعزيز التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة على المستوى الجهوي والدولي، خصوصا في إطار مجموعة الأجهزة التي تمارس اختصاصات قضائية.

وبعد أن قدمت السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات لمحة عن التطور التاريخي لممارسة المجلس لاختصاصاته الرقابية، توقفت عند منهجية المراقبة التي تعتمدها المحاكم المالية والتي تروم تحقيق التكامل والتوازن بين هذه الاختصاصات. وفي هذا الإطار، أثار الطرفان الدور الذي يجب أن تضطلع به المؤسستين الرقابيتين في ميدان التدقيق والمعاقبة، عند الاقتضاء، لكن أيضا في ميدان الاستباق والوقاية، إضافة إلى الدور البيداغوجي البالغ الأهمية بهدف تحسين التدبير العمومي، وبالتالي، الاستجابة على أحسن وجه لانتظارات المواطنين والمستثمرين.

وفي الختام، أبدا الطرفان اهتمامهم بموضوع التواصل مع الأطراف ذات الصلة، وخصوصا مع المواطنين، واستحضرا التجارب الرائدة على المستوى الدولي لمؤسسات الرقابة التي تستأنس بأراء المواطنين لبرمجة مهامها الرقابية.